

%مليار درهم صافي دخل «أدنوك للغاز» في الربع الأول بنمو 4.7 9



أبوظبي: «الخليج»

أعلنت «أدنوك للغاز بي إل سي» عن أول نتائج فصلية لها بعد الإدراج، حيث سجلت الشركة في الربع الأول إيرادات بلغت 5.2 مليار دولار (19.1 مليار درهم)، مقارنة بالإيرادات المعدلة المبدئية للفترة نفسها لعام 2022، والتي بلغت 6.2 مليار دولار (22.7 مليار درهم)، ويعود ذلك لحالة الأسعار في الأسواق العالمية.

وحققت الشركة صافي دخل في الربع الأول 1.3 مليار دولار (4.7 مليار درهم) مقارنة بصافي دخل معدل مبدئي بلغ 1.2 مليار دولار (4.4 مليار درهم) في الربع الأول 2022.

وحافظت الشركة على مستويات عالية من الموثوقية في جميع عملياتها التشغيلية خلال الربع الأول من عام 2023، مع نسبة موثوقية بلغت 98.5% عبر مرافقها.

وقالت الشركة في بيان إنها تتمتع بهامش أرباح مرن يمكن التنبؤ به، تدعمه فرص مربحة للنمو والتطور. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير سجلت أسعار خام برنت، والتي يتم بموجبها تحديد سعر بيع الغاز، انخفاضاً بنسبة 24% مقارنة بالربع الأول من عام 2022.

وفي ظل هذه الأسعار المنخفضة، أظهرت الشركة مرونة كبيرة وحافظت على هامش أرباح عالية قبل احتساب الفائدة

والضريبة والإهلاك والاستهلاك بنسبة 34% في الربع الأول من عام 2023، أي أقل بنسبة 1% فقط عن الربع الأول لعام 2022.

واستفادت الشركة من الظروف السائدة في الأسواق لتنفيذ عدد من عمليات الصيانة المقررة عبر منشآتها لتعزيز سلامة وموثوقية أصول الشركة ذات المستوى العالمي وضمان توافرها. وتم استكمال أعمال الصيانة المقررة خلال الفترة الزمنية المحددة وضمن حدود الميزانيات المرصودة لها، مما يسمح للشركة بزيادة حجم إنتاجها في الربع الثاني من عام 2023.

انخفاض الأسعار

ونجحت الشركة في تعويض انخفاض الأسعار العالمية ونقص حجم الإنتاج خلال الربع الأول من هذا العام، من خلال تقليل تكاليف إمدادات الغاز الخام. وتوفر اتفاقية توريد الغاز طويلة الأجل إمدادات موثوقة من عمليات أدنوك في مجال الاستكشاف والتطوير والإنتاج، كما تمكن الشركة من الاستفادة من ارتفاعات الأسعار وتوفر حماية لها في حال انخفاضها.

وتهدف «أدنوك للغاز» للاستفادة من الطلب العالمي المتزايد على الغاز الطبيعي، مع التركيز بصورة رئيسية على زيادة الطاقة الإنتاجية وتعزيز الكفاءة التشغيلية. وبالتزامن مع استمرار «أدنوك للغاز» في تنمية وتوسعة أعمالها في مجال تصدير الغاز، نجحت الشركة في فبراير 2023 في تسليم أول شحنة من الغاز الطبيعي المسال إلى ألمانيا من الشرق الأوسط من أبوظبي في محطة استيراد الغاز الطبيعي العائمة في مدينة برونسبوتل الألمانية. كما أعلنت «أدنوك للغاز» في مطلع مايو الحالي عن توقيع اتفاقية مدتها ثلاث سنوات مع «توتال إنرجيز» لتصدير الغاز الطبيعي المسال خلال الفترة بين 2023 وحتى 2025. وتؤكد هذه الاتفاقية، مكانة «أدنوك للغاز» كمورد عالمي موثوق للغاز الطبيعي.

وحققت الشركة صافي دخل في الربع الأول من هذا العام بلغ 1.3 مليار دولار (4.7 مليار درهم) مقارنة بصافي دخل معدل مبدئي بلغ 1.2 مليار دولار (4.4 مليار درهم) في الربع الأول من عام 2022. ويتضمن صافي الدخل في الربع الأول 2023 فائدة بقيمة 300 مليون دولار (1.1 مليار درهم) من أصل ضريبي مؤجل، وهو بند غير متكرر بعد تأسيس الشركة.

وبلغ التدفق النقدي الحر في الربع الأول من العام الجاري 1.1 مليار دولار (4 مليارات درهم) مقارنة بالتدفق النقدي الحر التوضيحي البالغ 1.4 مليار دولار (5.1 مليار درهم) في الربع الأول من عام 2022.

تحسين التكلفة

وقال أحمد العبري، الرئيس التنفيذي لشركة «أدنوك للغاز»: «حققت أدنوك للغاز نتائج مالية قوية خلال الربع الأول من عام 2023، مقارنة بالربع نفسه خلال عام 2022. على الرغم من التراجع الكبير في أسعار السوق من أعلى مستوياتها خلال عام 2022. يُظهر أدأونا خلال هذه الفترة مرونة الشركة وقدرتها على تحقيق عوائد مجزية. لقد حافظت الشركة على هامش ربح قوي بفضل تركيزها المستمر على تحقيق التميز في عملياتها التشغيلية وتحسين التكلفة وحققت صافي دخل بلغ 1.3 مليار دولار».

وأضاف: «تلتزم الشركة بمواصلة تنفيذ استراتيجيتها للنمو والتطور التي تم الإعلان عنها خلال فترة الطرح العام، والتي تدعمها خطط أدنوك الرامية لزيادة سعتها الإنتاجية من أعمالها في مجال الاستكشاف والتطوير والإنتاج وخطه الشركة لتحسين مزيج منتجاتها. يشهد الطلب على الغاز الطبيعي نمواً مستمراً على المدى الطويل نظراً لدوره المحوري في تمكين الانتقال المسؤول والواقعي في قطاع الطاقة العالمي، وتمتلك أدنوك للغاز مكانة رائدة وقدرات كبيرة لتلبية الطلب المتزايد على الغاز على المستويين المحلي والدولي مع التركيز على الحد من الانبعاثات في عملياتها لدعم مبادرة الإمارات الاستراتيجية لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050».

محفظة المشاريع

كما تحرز الشركة تقدماً كبيراً في تنفيذ محفظة مشاريعها الاستراتيجية للنمو والتطور على مدى خمس سنوات (2023 إلى 2027)، بقيمة 14 مليار دولار (51.38 مليار درهم)، والتي تشمل مجموعة من المشاريع الأساسية تهدف لرفع كفاءة العمليات، وزيادة الإنتاج. وتشمل المشاريع الرئيسية زيادة استخلاص وتسييل غاز الإيثان («ميرام») في كل عمليات الشركة، بالإضافة إلى توسعة شبكة خطوط أنابيب الغاز بأكثر من 500 كيلومتر لربط الإمارات الشمالية بشكل أفضل عن طريق مشروع («استدامة»), وبناء منشأة إضافية لمعالجة الغاز في موقع بالقرب من أحد المكامن النفطية الكبيرة التابعة لأدنوك (الغطاء الغازي في حقل باب)، لاستخلاص احتياطات الغاز والاستفادة منها. ومن المتوقع أن تضيف المنشأة الجديدة قدرة معالجة استيعابية تصل إلى 1.9 مليار قدم مكعبة قياسية يومياً تقريباً إلى قدرة «أدنوك للغاز» لمعالجة الغاز بحلول عام 2028 على أقرب تقدير.

توزيع الأرباح

وتأكيداً على التزامها بسياسة توزيع الأرباح المستدامة والتراكمية، تهدف «أدنوك للغاز» إلى دفع توزيعات أرباح مؤقتة تبلغ 1.625 مليار دولار (5.9 مليار درهم) في الربع الرابع من عام 2023، ودفع 1.625 مليار دولار (5.9 مليار درهم) أخرى في الربع الثاني من عام 2024 عن النصف الثاني من عام 2023. كما تتوقع الشركة زيادة قيمة الأرباح المستهدفة من 3.25 مليار دولار أمريكي بمعدل نمو قدره 5% سنوياً على أساس توزيعات الأرباح للسهم الواحد خلال الفترة 2024-2027. ويعكس النمو في توزيعات الأرباح التدفقات النقدية المستقبلية القوية والمرنة لشركة «أدنوك للغاز» والتي توفر المزيد من فرص الاستثمار في النمو المستقبلي طويل الأمد وتوفير عوائد ثابتة للمستثمرين.